

واصله الامتيازات القبلية فان ما قد أجهز الأمير يكون على سبائيا وتحضرا  
عليها قضاء لا تهرمت الا ابد الأبدن

## مشروع مسكة جديد (٥)

( بن يوسف وبصرة )

اقترح هذا المشروع عمر بريدة وكيل الخندبة القراء في بريدة  
وكتب الى بريدة القزيد المصرية القراء بدعورها الى الخت عليه قيت  
دعوته وكان ذلك أثناء حضور بريدة بمكة ثم اتى الشروع وعقدته في  
العدد الاول من بريدة التي من خلالها يرى ان القراء في العدد الاول من  
بريدة من غير ما يلزم بهوا الا انهم لم يلقوا بحكم عامة الشروع فلهذا  
ولاه من الاعمال التي لا تقوم الا بالشركات المالية وقد استخدمت ان الخت  
على الشركات المالية التي عمل هو من أفضل المصالح التي انشأت بريدة  
لاجلها . طلب مقترح الشروع ان تكون الخت التي كانت قيت الا كتاب  
لهذا العمل تحت رئاسة مولانا السلطان الاعظم قدوس خان في الشروع  
لملكة مولانا ورجاء الصالحين الذين من شأنهم اظهار ان هذه الاعمال  
ومناخها قبل تصديق الحضرة السلطانية عليها . وحيث كانت لجنة بريدة  
وكيل وبريدة القزيد القراء بن يوسف وبصرة الشروع اعظم مشروع بدش  
الحياة ومجدد السعادة الامة والله . بينا وأبنا في سعادة الامة فكلنا . ورأينا  
ان سبب الختم الذي يجمع كل الاسباب وتزجج الى جميع الرعايا هو نصيب

الزينة والتعليم، ويضاف في ذلك المبدد وفي سائر الأعداد أن مرادنا بالتربية والتعليم ما يشمل التنبيه على الأعمال النافعة والمحت طبعاً مثل هذا المشروع العظيم

وقد أمدد القاضى المحمدى الفكر على المشروع فكتب فيه رسالة مطروقة لحضرة الأستاذ القاضى صاحب بريدة المؤيد أثراً لياها في المبدد القاضى ووجدنا بشر مخلصها والكلام على اعتكاف طبعاً وعلى المشروع نفسه ووجهه، بذلك نحول.

بدأ القاضى رسالة بالشكر والثناء على صاحب المؤيد لاهتمامه بهذا المشروع والطهارات الخلف لأن رأى العالم الاسلامى لم تعجب فيه روح النشاط لا يجرى على هذا السبيل

وغير ذلك على من لم يجرى على هذا السبيل من مشروع السكة الحديدية بين بورسعيد والبرية يحتاج الى نحو من ثلاثين مليوناً لا يزلوا هذا كان العالم الاسلامى باجمعه لا يهتم على الحصول على مثل هذا القطار أولاً حتى ينشأ في وجه فعل العالم وعلى الدنيا السلام

والى لا تشكر ايضاً رسالتى القديس ساعدوى بالفكر والمصائب في هذا المشروع الجليل ولكن لا أوافق حضرة القاضى صاحب بريدة على التلويح ومعلومات فيها كتبنا لأن الاول بعد ان استحسن المشروع وعدد منافعه أبدي ملاحظين، الاول ان مولانا الخطبة الاعظم ووجهه م أقوى يحتاج بلازم من غير م وهذه حقيقة لا مراد فيها. ذكر حالتنا من المشهور حافظ الشيرازي من سنين مضت

في بيت شره (وقد ذكره بنصه في الخطبة)

وليس هذا المشروع من المسائل السياسية بل هو مشروع تجارة  
يستفيد منه المسلمون في جميع الأقطار فضلاً عن أنه لا يليق بنا أن نعد  
كسالى ومنتظر عمل كل صالح لنا من رجل واحد أو من فئة مخصوصة لأن  
هذا فوق طاقة البشر ومن الواجب على كل وطني ليحور مجلس الولاة  
لأمنه وبلاذه أن يرضى بطلبه من الثروات على الجمهور وعصوما  
ذوي السطوة والنفوذ مؤملاً منهم تحفيها

والملاحظة الثانية التي أيدلها صاحب جرعة الطل القراء هي أن  
أول ما يجب علينا القيام به تربية الشعب ومذهبية يكون أنماز مثل هذه  
الثروات الجسيمة . ولما يرى أن من الواجب على ذوي الجلال أن  
يشاءوا على فتح الجيوب أنماز من صحت على الثروات الكبرى  
وحققه لتبقى الاستقلال أن الحرية التي تحتاج الشعوب ليع  
أن هذا لا يصح أن يكون حبة في طريق كل عمل يرى فيه النفع العام  
لخصوصاً وأن الثروة المحلية من أقوى عوامل التربية كما أن التربية من  
أقوى عوامل تنميتها

على أنه إذا كان الناس يتقاعدون عن الثروات التجارية التي تعود  
عليهم بالثروات الجبل فكيف يجرعون بالمال في سبيل التعليم الذي  
هو من الثروات الجبلية وثرائه أدوية إلى زمن بعيد  
وزيادة على ذلك فإن أعمال مشروع بطل كونا إلى أن تربي الأمة  
التربية التي برصها حضرة قد يضيح عليها فوائد جلي ربما نعتز عليها بعد  
ذلك انرا كما بل ربما تكون الاسم الأجنبية قد أستطاعت بسبب قربنا في  
مهوره الفسار وأمكنها بذلك أن تظردنا من يومنا

والتاريخ أعظم شاهد ونوايس الطبيعة دالة على أن السبل أنظم  
 تأثيراً في حياة الشعوب من نظريات التعليم البشري فضلاً عن أنه لدينا  
 الآن في كل شعب إسلامي طبقة غالية متعلمة كافية لأن تجري أبحاثها على  
 قواعد علمية واسعة ويمكنهم أن يكونوا قادة الأمم وأئمة الأفكار وليس  
 من عار علينا أن ندعهم في مقدمة من ندعهم

ولذا كل الواجب على الحكومات أن تقوم بكل الشروط والكيفيات  
 كما تقوم بتربية الشعوب فأبداً لنحمل واجب الحكومات على كواهلنا  
 لم أن كثيراً من الحكومات لا تقوم بواجبها فلم القيام . أفلا يجب على  
 الأمة في مثل هذا أن تدرس ما فعلت من الحكومات وتخصص ما في مشروع  
 كهذا هو في الحقيقة في العلم السياسي من حيث يدرس علمية يخرج  
 منها من لا يعرف في العلم السياسي

أن هذا المشروع مشروع عملية في حد ذاته وهو واجب شاملي والواقع  
 من قبل في المنصة العلمية ، والأشكال التجريبية ، والثالية بالاستراتيجية ،  
 وتكون هذه المنصة التجريبية الجديدة أساساً لترويضها ومبدأ لتسهيل  
 أعمالنا وسلاسلنا

ولست لرائي بعد هذا في حاجة لرد على جريدته القراء فيها تقدم  
 وفي ذلك حضرات القراء كناية لاستنتاج الحقائق من هذه العبارة العلمية  
 أما ما جاء في جريدة (مسلمات) فإنه لا معنى لقراءة كيف يخط  
 فلم حضرة صاحب هذه الجريدة السيد محمد بك طاهر ما جاء فيها من  
 الملاحظات حيث كتب في جريدته أن القول الأجنبية ربما عارضت

الباب الثاني في قبلة هذا المشروع وان جلالة مولانا السلطان الاعظم  
ربنا ان يفل مثل هذا المشروع تحت حمايته فان كان الامر كذلك  
فلا شك ان الله راجعون

ولكن كيف يتاح لي ان اتبري ان يصدق هذا الكلام وهو لو قيل  
عن سلطان غير مولانا السلطان العالي لا يظنوا تصديقه اذا صدر عن  
مثل عمر بن عبد المطلب القراء . وانا يستحيل علينا ان نصدق مثل  
هذا القول من سلطانا العالي الذي نشتر بحب جمع كلمة المسلمين  
وتوثيق عرى الدواخل بين شوب العالم الاسلامي ويحكي ان هذا  
المشروع التجاري من اجل وسائل تحفي لملكنا فابايرد . ومولانا السلطان  
العالي الذي هو من طيفه هذا الاسلام ومن طيفه هذا الاسلام  
املا في المستقبل . فانا لا نصدق ان كانت هذه هي المعلومات ابداً ابداً  
ونحن من الجهة الاخرى نرى الملوك فضلاً عن نهرهم المشروعات  
النظمية تحت رعايتهم يشتركون قلباً وقالباً في اقل المشروعات التي تهم  
عنها فائدة ما لبلادم

اذن فكيف نصدق بان جلالة مولانا السلطان عبد الحميد الذي  
يصرف جميع اوقاته ويستقل بكل نوره في صالح دعيته بتأخر عن قبول  
مشروع جسم كثير القوائد بلادة ودعيته مثل هذا المشروع الذي  
نحن بصدد

وصفته امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين يرى جلالة ان  
من لوجب الواجبات عليه العمل فيها بنوع دعيته وليس من نافع اجل  
واعظم من هذا المشروع الجليل وهو المشروع الوحيد الذي يساعد

على مبدئه الجدي من جم كلمة المسلمين ولم شئت زوهم  
ومن الحق ان جلالة لو اعلم بهذا المشروع كان نجله مكرولا  
بل لو اعلم بجلاله تحت حمايته لاستطاع جمع اعضاء اعدائه تحت  
ان الكثير من اصحابه اقراء ولكنا والحمد لله لا زال يتابعه نزعنا  
لجم ثلاثين لو اربعين مليوناً

نعم ان النهاية مما نسميها لما في مبدئي بصرف امواله في الامور  
الثابتة . ولما يجمل يخاف على مواضعه من عيوب التسميم فيدفعها في اعمق  
الارض الى اهل لير مسمى وفي كتابنا المسلمين وبال طينا ولكن نحة العالم  
الاسلامي في جلالة مولا **الامير المؤمنين** لعمرو القرين الى كتيه بها  
يرد ويقتل ذلك **الامير المؤمنين** لعمرو القرين على البخل بها  
يعود عليها وعلى الامة بالخير الجليل

وكتب لي صديق من الاساقفة يقول ان المسلمين ليسوا بانبياء  
كثيراً يقتسموا على هذا المشروع ويؤكد لي اني اذا وجدت باشتراك اليهود  
بالل الكبر فانه مستعذر من الامر على دولة الخليفة الامم فيجاوله كما  
ذكرت انما يقول اني انما سمعت كلام مولاتا بأخذ هذا المشروع تحت  
رعايته فليكن آمنة مطمئناً باشتراك كثير من اعياننا بالاموال الطاعة  
أما خوف جريدة معلومات من تدخل الدول الأجنبية فذلك مالا  
أهم له من وكيف يمتد أي انسان على سطح الارض من قبل مستقبل  
بلادنا ونجما منا فيه . ومع اني من رعايا الحكومة الاسكندنافية واللاتن  
بين الدولتين كما لا يخفى ليست بذلك طشت بخائف أبداً بل أنا على وعرف

تمام من اشتراك ومساعدة جميع الزعماء المسلمين لنا ولجميع الشعوب  
التي تنود بغاية على العلم الاسلامي

حقاً اني اعتقد ان زماناً مملوفاً بالطرقات والشاكي والقتال  
والاضطرابات يجعل الانسان حياً للامور ويولد الاعمال والفتور في  
النفس وما ينال في جانب الافراد ينال في جانب الامم والدول ولكن  
ألم يحسن بانرى الرمت لبعض هذه الظروف والفتور عن كواعبنا

لاشك ان الدولة العلية كانت عرضة لمشاكل داخلية وخارجية  
ولكن ذلك أمر لا يتبدل بخلاف منه حقيقة فنظر الى ما يصلون ، انما  
ومعنا في موافق الدائم طول هذا الزمن هو الذي يجب ان تكون لهم  
وضف الزمان ومساعدة كل

واني لا استغرب صدور هذا القول من رجل لشهر بحب الخليفة  
وغدنة الاسلام من المبدأ الى الختام ، وانما كنا أصبحنا بهذه العروبة  
من الظروف من جيراننا حتى ضاقت الدنيا في وجودنا فذاً لندنا على حمل  
نحوي كهفاً بهد لنا السبل حرية لا تنفر نخضعها الدول حجة للتدخل في  
جميع شؤوننا لينتصروا على حياتنا فتدفع هذا العالم ، بلدتنا ورجالنا ،  
متعنين يقول الله انشاء الاسلام الذي تضي ( يشير الى خطبة ألقاها  
للمستر غلامستون في مجلس الشيوخ أيام الموائد الاربينية قال فيها  
« من الواجب علينا أن نلغز الاثراك من أوروبا بلنتهم ورجالهم » )  
ولنفرق نفوسنا في البحار أول لنا من البقاء وامثال هذا القول وكيف  
نسى لصدقي درسي في القاضل أن يقول ما قال وهو تحت أشعة شمس

الاسلام السلطة وفي مركز دائرة الهدى والرفعة اثم بقدر مدني مولانا  
السلطان حق فخره

وكيف يصدق انسان ان الرجل الذي يتكلم دول أوروبا جماعها  
كان أعضاؤه كما نخبوا لثوب سقوط عرش آل عثمان يتكلمون بطيرون  
طريا وسرورا وبينا كانت سحاب الاكابر منتشرة في جو الاقطار  
الاسلامية ثم يخرج بعد ذلك جلائه ظافرا منصورا من هذه السفرة ولا  
يقبل هذا المشروع تحت رعايته خوفا من اعتراض الدول الأجنبية ليس الا  
ومع ان هي وبين جلائه أقطار الشاسعة وبحار واسعة قد  
عرفت مقدار درجته وسوقته ونظروا في عالم السياسة فكثرت رسالة  
في أيام تلك التباين والتي لا يمكن ان تكون فيها ان مولانا  
السلطان سوف يخرج من هذه الدنيا على يد الدول المتوحشة ببيان  
التحضر الظاهر على أعضائه وفي الحدة قد صدات فرائس وجاءت الامور  
كما كانت آملتي بل آمل العالم الاسلامي بأحمد ولكن قبل الختام بشرك  
أيا السيد ان رجلا سوريا أرسل الي خطاب يقول فيه انه تأقت حمية  
من الاميان هناك لتساعد على ابراز هذا المشروع لير أي لا أعرف ان  
كان هذا الرجل يود الاستعانة بل أجنبي أم لا ولا أعلمك الا تعرف  
شيئا عن طلب داعم بك الذي عرض على الحكومة ان تصرح له بمساعدة  
سكة حديدية بين مسكون وبصرة فخرج أخرى اما برسل هذا الجواب  
فلا أمره شخصيا فان كان يود جعل الشركة أوربية فانه يحفظها منها فقد  
كفانا تدخلاتنا بلادنا وما تعرض من هذا المشروع الاساسية فكل من  
وجمع شتات العالم الاسلامي فضلا عن القوم العاتية واصلاح البلاد حيث



لو تم هذا المشروع لا صبحت روج عراق العرب محقق جنة الدنيا ولادة  
من تسود طرق الطبع والواصلات الإسلامية وهذا مما يساعد على بحث  
المسلمين الاشتراك في هذا المشروع

وفي الختام آمل من جميع قراءى انك تبين هذا الموضوع كما  
اعتدت به أولاً وأخيراً فتركك الى الخط الطبعي الذي جاء في جوانبي  
الاول وهو انه بدلاً من ١٢٠٠٠٠٠ جنيه كتب ١٢٠٠٠٠٠ فقط وذلك  
جميع الجرائد الأخرى لأن معدل ربح المائة الآن هو لربنة فيكون  
ربح ٣٠٠ مليوناً بمبلغ مليون وساتى ألف لآلة وعشرون ألفاً وأربعين  
والفرصتان الخ ...

وقد نشر المذكرة مثلاً في قسم المعارف في المجلات التي بين فيها  
فوائد المشروع وسبق على الجريدة المرفوعة في الجريدة في الامانة علينا  
وعلى جريدة معلومات إلى أربى عليه

(المشار) ان اشتك . وكيل . وه المزد . القراءين على المنظر مشؤ .  
الثقة من كلامنا في موضوع المشروع نفسه وفي سائر المواضيع الهذبية  
التشجيعية . نختار من المنظر نصيباً حلالاً وأيضاً أن نذكر عليه . ولا نعصم  
ولا نحالة . قلنا ان الشار لاحظ ملاحظين الاول ان الأولى لنا أن  
تتلف بدنا من العمل وترك امثال هذه المشروعات لمولانا السلطان  
والرجال الحكومة . والثانية أن تقدم التربية والتعليم النظري على كل عمل  
سواهما حتى اذا تربنا وعلما نحاول مباشرة الامم الخاصة . لو صح  
انا قلنا هذا القول لكن انكل فرد من هؤلاء أن يرد علينا ويرمينا بالافس  
وضيف الرأي لكننا قد قلنا خلاف هذا وخطأنا من دفعه اليه امر سريع

محب من مثل صامئ يترك الجريدين الفاضلين كيف فعلنا عن كلامنا  
 وأما نحن فلهذا أو تقضيه ثم قلنا يرد أن على ما أتينا لتأوهو مستف هذا  
 المثار أول جريدة شرعية أو عربية نشرت لأجل الملت على الشر فكانت  
 القالة للقيام بالأعمال النافعة وإتباع الشرقيين بالسعادة الأتم وتوحيها بأعمال  
 المرادها وحكم آسدها لا سيما إذا عملوا مجتهدين وتعاونوا على الخير والتقوى  
 وإن وظيفة الحكام إنما هي حفظ النظام العام بين الأمة لا إلقاء الأمانة  
 وإسدها ثم أن الحرية والتعليم المنه الذي نرهبه هما ركنتا السعادة ودمامتا  
 وجردهما وبقائها وذلك لتكثر من الفصح بها مالا نكثر من الكلام على  
 سائر المقاصد التي أنشئت المراجعة من أجلها فأنها - ولا فني بالتعليم  
 عرس القلة وبعض القوم الشرقيين يتعلمون العلوم لغت ولا بالثورية  
 تربية الأعمال بالنسبة إلى العلم فلهذا وفيه (كانوم في  
 السائين) إلى الأمر أتم من ذلك وأما قوله الآن بعض جهل من مقالاتنا  
 السابقة يظهر بها أن اعتنا بذلك الفاضلين علينا فأنه من القول عن كلامنا  
 ونظم منها أن مرادنا من العلم والتعليم ما يشمل العلوم الطبيعية والاجتماعية :  
 نقا في فائمة العدد الأول بعد ذكر فن العلوم الطبيعية كانت في المعورد  
 السابقة آراء وانظروا بحسنة : ولما في هذا العصر ليس العلم إلا ما أتته  
 الفصل لوي عليه عمل : فأن لم يحث به الفصل من قطنه : لا يترك عليه :  
 فطيك بالعلم والفصل ونحوها فلهذا ورأى عليه فلهذا : ثم قلنا في بيان  
 منهاج الجريدة ومقاصدها : وفرضها الأول الملت على تربية البنات  
 والبنين - والتمشيط على عبارة الاسم التسمية في طرق أبواب الكسب  
 والاقتصاد - وتبني السائين على أن الشر كانت القالة هي مصدر السران :



[illegible][illegible]







[illegible]







[illegible]

انتقاله من إحدى جوهي نقطة الاختلاف للجهة الأخرى لكن كما لم يراع  
ذلك حين انتقاله للجهة الثانية من نقطة الاختلاف ظهر بينه وبين من فيها  
من السكان اختلاف في حساب الألبم ثم في هذا الاختلاف متصلاً بينه  
وبين كل من سرّ عليهم من السكان بعد ذلك حتى وصل للسجل الذي  
إنشأ السير منه وعناك ظهر بينه وبين القيم الاختلاف القديم ومن يدع  
أن سبب الاختلاف بين القيم والسائر الذي لم يبدل التاريخ غير ما ذكرنا  
عليه فيقال

فإن مسألة السائر كلما مشيها تكون دليلاً قطعيّاً على ما ذكرنا من  
وجود نقطة يختلف في جودها حسب الأيام وهذه هي المسألة التي لنا فيها  
تقدم أنه يجب على السائر أن لا يغير من قيمها بل يحسبها حسب ما هي  
أما تكون بتبدل التاريخ الذي لا يغير من قيمها بل يحسبها حسب ما هي

فإن قيل إنما يتم استدلالك بذلك على ما ذكرنا كانت جميع السواح  
متفقين على تبديل التاريخ في نقطة واحدة أما إذا كانوا يبدلون في نقطة  
عديدة فلا لزوماً يبدل ذلك على أن هذا التبديل أمر اعتباطي لا أثر له في  
عندك علم من هذا الأمر لأن السواح غير متفقين على التبديل عند نقطة  
واحدة لكنهم متفقون على إبقائه في الألبماتوس الفلسفي لأن منهم من  
يصنع ذلك عند متى الطول على إصلاح نومه وسلام أن متى الطول  
في جميع اصطلاحات أوروبا وأما في ذلك الألبماتوس ومنهم من يترك ذلك  
عند بلد معين فقد وقعت على أن بعض رائي (بعضاني) السفن يترك ذلك  
عند بولوه مدينة (مانيلا) من جزائر فلبين فالتأثير على إبقاء التبديل في

الامياوس الباسط في يدل على ان سكان قري نعيم كما عاتقون شرقي آسيا  
 في حساب الابل على ما تقدم ذكره واختلافهم في النقطة التي يحصل عندها  
 التبدل من ذاك الامياوس لا يدل على ان ذلك الأمر اعتيادي لا أكثره لأن  
 الامياوس غير مسود بالسكان فيمكن تبدل التاريخ في أي نقطة وان  
 كان يجب ان يكون ذلك في نقطة واحدة من هذا الجبل (وسيكون ذلك).  
 لمعرف مما تقدم انه ليس مرادنا بترتيب تلك الساعة في وقوع  
 اختلاف ما بين القيم والساكنين الذين لم يبدل التاريخ انما السيرة كما هو  
 المرسوم في تلك الساعة على كل وصف الصحة من ذلك الاختلاف وان  
 بين الاختلاف الذي ذكرناه في مسائلنا بين الاختلاف الذي ذكرناه في  
 تلك الساعة فروعاً كثيرة ما يأتي ذكرها وان كان تسمي بما تقدم زيادة  
 في الاستبصار وهي (١) ان الحد الذي يحد الاختلاف انما يكون بين  
 الساكن حول الأرض وبين القيم وما ذكرناه أنا واضح بين أقوال منيعين  
 متجاورين. (٢) ما ذكره من الاختلاف متروك بين ثلاثة أبلم وما ذكرناه  
 انما يكون بين يرمين ويستحيل ان يكون بين ثلاثة (٣) ما ذكرناه صحيح  
 خلا من وجوه كما عرفت وما ذكرناه صحيح بتوقيفه على لا يترتب  
 عليه أدنى غلط.

ونكتف في القياس من الاختلاف الذي ذكرناه بهذا القدر وان  
 كان ذلك لا يفيده بصورة عند من لم يكن له به علم من قبل الا يوجد الاجمال  
 لاني لو بسطت الكلام ووضحت من ذلك جهة المستطعم لا يمكن فهمه فاما  
 لمن لم يكن سبق له به علم (كما لموت ذلك) الا يشيخين احدهما ان يكون  
 القاري والآخر على فن القية او شيء من الجفرانها الرياضية اذا كان حسن

التصور ، تأييدها تطبيق ما ذكرته من الاختلاف على أشكال هندسية .  
وحيث ان الاختلاف الذي ذكرته هو رسالة جليلة يقرب عليها فوائد  
مهمة منها ما سبق لها استكون المرشد الوحيد الى تلك النقطة التي يجب  
أن نأخذ مبدأ لتناول هذه المصوم دعائي ذلك لوضع رسالة خصوصية في  
هذه المسألة بسطت فيها الظلام بسطاً لا أظن وراءه غاية الا ان كان  
من شرح عليها لم حاشية ، سموت ذلك الاختلاف فيها بأشكال لأجل  
بندها يالكذا كرا في تلك الرسالة بعض المجلت كالتة ليلان هذه المسألة  
على علة وجود هذا الاختلاف ، التابعة الجميع وجود ذلك الاختلاف  
لها مع تطبيق كنية ونوع الاختلاف كما كان ذلك بهلوم يكن غيرها  
وليد ذلك .

( المجلد ١٥ م ١ ) المراثم المصرية والعقود بالشيخ محمد عبد ٢٢٩  
وترسل لمن يطلبها من علماء الفن جازاً

على المراثم المصرية والعقود بالشيخ محمد عبد

في مصر والاسكندرية جرائد كثيرة لا تعرف عددها منها يضم  
جرائد معتبرة تجري لستقر لها مقول بولستي كل واحد منها لمن مشرب  
مورود أو معلول بالبولستي بجاً سكن من البولوس قال لم ينج لمن  
منها شيء ، وعن بما لا يدل البيط أنشأ من بهش الا مراض الطبية ، وعلا أن  
موالطين بلوم البيت ، الا ان يتندي صاحب المرض عرضه شيء من  
الكل يمرض أولاً ببعض الوجاه قد جاء الممرض بالمرض فذلك والا  
ممرض بالمرض ولطف كان تفصلاً ونجراً ما . بين هذا النوع جريدة في

القاهرة تسمى الحج القوم عرضت بشجرة مصرية الأستاذ الكليل  
والعلامة الفاضل الشيخ محمد انصاري عبده الشير قم بل غصرت بشجرة  
في مقالة نشرها من سال الازهر الشريف فقلت فيها الحقيقة ما شاعرت .  
فألمت النيابة المصرية المحوى على صاحب الجرعة الشيخ محمد القزفلي  
ولهى الاستحقاق زم ان الأستاذ الشيخ سليمان العيد أحد شيوخ الازهر  
المشهورين هو الذي جاء بالخبر الذي نشره من الازهر وأمره بنشره  
ووعده بترويج الجرعة بآراء فلكية مستحضر الأستاذ الشيخ سليمان العيد  
المسحكة وسأل من قبل النيابة عن علاقته بالأستاذ الشيخ محمد عبده من  
جهة ما يدعيه صاحب جرعة القوم فاجاب بان علاقته بالأستاذ  
علاقة صداقة فقط وعدم وجود ما يدعيه صاحب جرعة كاذب في دعواه  
وأيدت قوله شهادة الأستاذ الشيخ حمزة فتح الله وآخرين عنه تسهولة  
صير صاحب تلك الجرعة وحمل مطبعتها وبعد هذا طلق عمرو الحج  
يستغف الأستاذ الشيخ محمد عبده ويعلن بالأستاذ الشيخ سليمان العيد  
زمحاة أنه أمره ثم فقه وأذكر مدعاه . بسبب هذا كثر الأراجاف بان  
الصداقة بين الشيخين مشقة يرى فلاحظ هذا الشيخ سليمان فكذب  
ونجا الى أشور الجرائد المصرية يقول فيه

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على سيد رسله سيدنا محمد . أتيا أعلن  
في جريدكم القراء فوق ما قلته أمام النيابة المصرية كذب من ادعى  
أنى عرضت على تقييس أنى وصديقى الأستاذ الشيخ محمد عبده واتى  
أعتد فيه حسن الخلال وصفات الكلمات وليس بينى وبينه الا كمال الصفاء